

الباب الأول

المقدمة

أ - خلفية المشكلات

اللغة هي وسيلة اتصال بين الناس، وهي أرقى وسيلة توصلت لها البشرية للتفهم وسد حاجات التعبير عن العواطف و نقل المعارف و تعليم المهارات و الخبرات¹.
إعتمادا على ذلك تدور اللغة دورا مهما كوسيلة التعامل والتفاعل في حياة الإنسان، لأن باللغة يمكن للإنسان أن يعبر عما يعصيه، ويعبر عما يشعر، ويعبر عما يفكر إلى غيره شفويا أو شفويا.
قليل في قاموس أن اللغة هي نظام رمز صوتي متحرك، الذي استعمل بمجتمع للتعاون، والتعامل وتعيين عن أنفسهم². وعند مستقيم في تأليفه بالموضوع أن اللغة هي وصيلة التعامل والتفاعل بنظام الرموز التي تحمل على المعاني³.

¹ عثمان علي عثمان ، الوسائل التعليمية إعدادها و طرق استخدامها، ط 2، (بيروت : دار إحياء العلوم، 1986) ص 197

² Yayasan at-tarbawiyah al wathoniah, *Kamus besar Bahasa Indonesia*, Jakarta: Balai Pustaka, 2001, Hal 20

³ Mustaqim, *Membina Kemampuan Berbahasa Panduan Kearah Kemahiran Berbahasa*, Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 1994, Hal 88

لأهمية دور اللغة في حياة الإنسان كوصيلة التعامل والتفاعل, حتى تترقى اللغة وتنوع بأنواع كثيرة, منها اللغة العربية.

إن اللغة العربية خصائص عظيمة، و خاصتها العليا أنها لغة القرآن الكريم الذى أنزله الله تعالى هدى للناس، قال الله تعالى فى القرآن الكريم: **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ** {يوسف: 2}. كتب وهبة الزهيلي فى كتابه أن هذه الآية تدل على عربية القرآن، أى أنه أنزل على محمد العربى بلغة العرب. أفصح اللغات و أبينها و أوسعها و أكثرها تأدية للمعانى التى تقوم بالنفوس.⁴

و ثانيها أنها لغة الحديث و اللغة التى يتكلم بها أهل الجنة، و سوف نتكلم بها أيضا فيها، و قال فقهاء الحنفية عن فضيلة هذه اللغة: "للعربية فضل عظيم على سائر اللسان و هى لسان أهل الجنة من تعلمها أو علمها غيره فهو مأجور".⁵

و ثالثها أنها الكتب و المؤلفات و المأثورات التى تصدر منها أنواع العلوم الدينية و الدنيوية و ضروب المعرفة و الثقافة الإسلامية، إن الإنسان كلما ازداد معرفة باللغة العربية كان أقدر على فهم الإسلام، و مع ذلك لم تخل اللغة العربية من ملاحظة و أفكار و مبادئ تتصل بالدراسة العلمية.

⁴ وهبة الزهيلي، التفسير المنير فى العقيدة و السريعة و المنهج، (دمشق: دار الفكر، 2003)، المجلد 6، ص. 569.

⁵ سعيد حوى الإسلام، دراسة منهجية هادفة حول الأصول الثلاثة، الله و الرسول و الإسلام (دم، دن، 1981) الطبعة الثالثة، ص. 24.

ورابعها أنها اللغة التي تستخدم في العالم الإنسان التي تربط الناس بعضهم بعضا، حتى تكون إحدى اللغة الرسمية عند هيئة الأمم المتحدة في كل معتمرها.

تعلم اللغة العربية مهمّ لنا كالمسلمين، لأنّ الأذكار في الصلوات والآيات القرآنية باللغة العربية فلذلك قرّرت بلاد الإسلام تعلم اللغة العربية وليس في المعاهد الإسلامية فحسب بل كذلك في المدارس العامة.⁶

في تعلم اللغة العربية أربع مهارات التي لابد للمتعلم إستيلائها وهي كما يلي:

١- مهارة الإستماع

٢- مهارة التكلم

٣- مهارة القراءة

٤- مهارة الكتابة والإنشاء.

في اطار بليغ أهداف التعليم اللغة العربية و تطوير اللغة العربية . لا بدّ للمدرس

أن يطبّق أسلوبا لكي أهداف التعليم مبلوغ.⁷

⁶ Mahmud Yunus, *Metode Khusus Pengajaran Bahasa Arab*, Jakarta: Al-Hidayah, 1975, Hal 7

⁷ Al-Muassasatu Ad-diniyah Jumhuriyah Indonesia, *Pedoman Pengajaran Bahasa Arab*, Jakarta: PT. Al-Muassasatu Ad-diniyah Jumhuriyah Indonesia, 1993, Hal 83

الأكثر من مدرّس المدرسة هذا الان يتقدّم الطريقة المحاضرة الى التلاميذ فقط. في

الحقيقة هذه الطريقة نقص الفعّال تستخدم, لأنّ التلاميذ يستمعون شرحا من المدرّس

فقط حتّى لا يفهم التلاميذ شرحا من المدرّس جيّد, التلاميذ سيعشرون مشبّعا وملا.

في هذا الحال قليل جدّا نشاط المدرّس ليصنع تلاميذه فهما باللغة العربية , مثله

في التعليم الاستماع, نظرت مدرّسه يقرأ في الفصل والتلاميذ يستمعون شرحه فقط, اين

فعّاله؟ ربّما موجود التلاميذ تكلم و نوم و مزح وغير ذلك حين المدرّس يقرأ النّاص. فمن

ذلك نشاط المدرّس الان قليل جدّا لترقية مهارة التلاميذ في تعليم اللغة العربية, لأنّ في

تعلّم اللغة أوّلا هي كلام , ولذلك تعليم اللغة يلزم أن يسمع الاصوات اللغة في شكل

الكلمة او الجملة, ثمّ يعبّره. لأنّ نشاط المدرّس تستخدم قليل فقط و ايضا نقص فعّاله

الطريقة تستخدم المدرّس, **يريد الكاتب أن يطبق الاسلوب الجديد الاستماع**, هذ

الاسلوب فعّال جدّا تستخدم للمدرّس والعناصر اللعبة ايضا حتى لا يعثر التلاميذ

المشبّع و الملل في تعلّم اللغة العربية.

ذلك الاسلوب هو (**أسلوب الاسرار المتسلسلة**), هي وصل الكلمة او

الجملة الى شخص بمستمّر. المراد هنا المدرّس يسرّ الكلمة او الجملة الى التلميذ وبعده

التلميذ يسر الكلمة او الجملة الى اصحابه بمستمّر وحدا فواحدا.

وبهكذا تفاعل بين المدرس و التلاميذ يمشى بحسن, ولذلك تحدّي للمدرس

لتطبيق هذا اسلوب لكي التلاميذ يستطيعون التفاعل في مهارة الاستماع. لان المدرس

قوى التدريس و مربّي, هو شخصيّة في عملية التعليم اللغة العربية في الفصل, نجح او

غير النجاح معلق من نشاط المدرس لترقية مهارة التلاميذ في الاستماع.

من شرح الاتية ، أراد الكاتب أن يوجد بحثا الذي وصل في الرسالة العلمية

بالموضوع: ترقية مهارة الاستماع لتلاميذ الصف الثامن (أ) باستخدام أسلوب

الأسرار المتسلسلة في مدرسة المدكر المتوسطة الاسلامية بنوا أنجر ببنجار

ماسين.

ب - تحديد البحث

لَتَجَنَّبَ الخُطَأَ في الفُهم عن الموضوع، فالكاتب يعطى شرحا عن ترقية مهارة

الاستماع باستخدام أسلوب الأسرار المتسلسلة في الصف الثامن (أ) من مدرسة

الثناوية الاسلامية المدكر بنوا انجر في بنجار ماسين كما يلي:

1 - ترقية

من كلمة رَقَى - يَرْقِي. المراد هنا نشاط المدرّس الى تلاميذه لعمل مغيّر الى جهة

أحسن.

2 - مهارة الاستماع

المراد من مهارة الاستماع في هذا البحث هو قدرة الشخص يستخدم سمعه لفهم القول والصوت في اللغة العربية.

3- الأسرار المتسلسلة

المراد بأسلوب الأسرار المتسلسلة هو أن يسر المدرس الكلمة او الجملة الى التلميذ وهو يسر الكلمة او الجملة الى صاحبها بمستمز واحد فواحد.

ج - أسباب الاختيار الموضوع

1 - يذكر أسلوب التعليم إحدى من عوامل المساعدة لنجاح التربية والتعليم في

عامه. أسلوب الأسرار المتسلسلة هي إحدى نشاط مبلوغ هدف تربية.

بهذا الأسلوب يستطيع أن يرقى إنجاز التعلم التلاميذ في تعليم الإستماع.

2 - في هذا الأسلوب يوجد لعبة وأيضا لايعشر التلاميذ مشبعا ومللا

3 - ضعيفه إشترك التلاميذ في التعلم, و لم يوجد حرية ومسرورا في التعليم.

د - تعيين المشكلات

1 - نقصه رغبة التلاميذ في درس اللغة العربية وبالخص في تعليم الإستماع.

2 - الطريقة تستخدم غير أحسن و فعال.

3 - ضعيفه جودة التعليم اللغة العربية.

هـ - خطة حل المشكلات

خطة حل المشكلات تستخدم في هذا البحث هي: بأسلوب الأسرار المتسلسلة.

بهذا الأسلوب يستطيع أن يرقى جودة التعلم التلاميذ في تعليم الإستماع.

و - تنظيم المشكلات

وأما تنظيم المشكلات في هذا البحث هو:

١- كيف استخدام أسلوب الأسرار المتسلسلة في تعليم الاستماع لترقية مهارة

الاستماع لتلاميذ الصف الثامن (أ) في مدرسة المدكر الثانوية الاسلامية

بنوا أنجر في بينجار ماسين؟

2 هل استخدام أسلوب الأسرار المتسلسلة يستطيع أن يرقى مهارة الاستماع في

تعليم اللغة العربية لتلاميذ الصف الثامن (أ) في مدرس المدكر الثانوية

الاسلامية بنوا أنجر في بنجر ماسين؟

ز - أغرض البحث

١- ليعرف استخدام أسلوب الأسرار المتسلسلة في تعليم الاستماع لترقية مهارة

الاستماع لتلاميذ الصف الثامن (أ) في مدرسة المدكر الثانوية الاسلامية

بنوا أنجر في بينجار ماسين.

2- ليعرف ترقية مهارة الاستماع بأسلوب الأسرار المتسلسلة لتلاميذ الصف

الثامن (أ) في مدرسة المدكر الثناوية الاسلامية بنوا أنجر في بنجار ماسين.

ح -فوائد البحث

أما الفوائد لهذا البحث هي:

١- للمدرس : يساعد أن يزيد طرز التعليم في عملية التعليم في درس اللغة العربية

وبالخاص في الإستماع في مدرسة المدكر المتوسطة الاسلامية بنوا أنجر في

بنجار ماسين.

٢- للتلاميذ : يساعد التلاميذ الصف الثامن (أ) في مدرسة المدكر المتوسطة

الاسلامية بنوا أنجر في بنجار ماسين لتطبيق نتائج التعليم عن الإستماع.

3- للمدرسة : يعطى مساعدة تفكير للمدرسة في إطار إنجاز تعلم التلاميذ

وإصلاح عملية التعليم بمرج ومستمر.

ط -تنظيم الكتابة

أما تنظيم الكتابة في هذا البحث تشتمل على خمسة أبواب، وهي:

الباب الأول المقدمة و هي تتكون من خلفية المشكلات, تحديد الموضوع، ثم

أسباب الإختيار الموضوع, ثم تعيين المشكلات, ثم خطة حل المشكلات, ثم تنظيم

المشكلات، ثم أغرض البحث، ثم فوائد البحث، ثم الأخير فهي تنظيم الكتابة.

الباب الثاني الإطار النظري وهو تعريف تعليم الإستماع ، أنواع أسلوب تعليم

الإستماع, ثم أسلوب تعليم الإستماع، ثم أسلوب الأسرار المتسلسلة

الباب الثالث منهج البحث المحتوي وهو مدخل البحث, تخطيط البحث, ذات

البحث وموضوعه, مشروع الإجراء, أساليب جمع البيانات, تحليل البيانات, مؤشرات

الأداء.

الباب الرابع نتائج عملية البحث واستنتاج البحث وتشتمل على وصف إعداد

البحث, نتيجة عملية البحث ثم الأخير البحث.

الباب الخامس الاختتام وتشتمل على الخلاصة والإقتراح.